مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية العدد 61 الجزء الثانى يناير 2023
الموقع الاليكتروني: https://jsswh.journals.ekb.eg بريد إليكتروني: jsswh.eg@gmail.com

العلاقة بين الحرمان الوالدي و الذكاء الاجتماعي لدى الايتام

The relationship between parental deprivation and social intelligence of orphans

دكتور حسام الدين مصطفى ابراهيم أحمد

مدرس بقسم خدمة الفرد

كلية الخدمة الاجتماعية جامعه حلوان

ملخص الدراسة

استهدفت هذه الدراسة تحديد العلاقة بين الحرمان الوالدي و الذكاء الاجتماعي لدى الايتام ، كما هدفت إلى تصميم مؤشرات لدور الأخصائي الاجتماعي لتنمية الذكاء الاجتماعي للأيتام المحرومين من الرعاية الوالدية ، تحددت مفاهيم الدراسة في الحرمان الوالدي والذكاء الاجتماعي ، وتنتمي هذه الدراسة إلى نمط الدراسات الوصفية التحليلية لتحديد العلاقة بين متغيرين وهما : الحرمان الوالدي والذكاء الاجتماعي لدى الايتام ، واعتمدت الدراسة على مقياس الحرمان الوالدي شعبان (2017) ويتكون من الابعاد التالية بعد الحرمان العاطفي وبعد الحرمان النفسي وبعد الحرمان الاجتماعي ومقياس الذكاء الاجتماعي أبو هاشم (2008) ويتكون من الابعاد التالية من بعد معالجة المعلومات الاجتماعية وبعد المهارات الاجتماعية وبعد الوعى الاجتماعي وبعد فعالية الذات الاجتماعية وبعد التعاطف الاجتماعي وبعد حل المشكلات الاجتماعية ، وتم الاعتماد على عينة عمدية قوامها (135) مفردة من الايتام ، وتوصلت الدراسة إلى عدم صحة الفروض الرئيسية (الفرض الرئيسي الأول و الفرض الرئيسي الثاني و الفرض الرئيسي الثالث) وصحة الفرضين الرئيسين (الفرض الرئيسي الرابع و الفرض الرئيسي الخامس) .

Abstract

This study aimed at determining the relationship between parental deprivation and social intelligence of orphans. The study also aimed at design indicators for the social worker to develop the social intelligence of deprived orphans from parental care. The relationship between two variables: parental deprivation and social intelligence among orphans. The study relied on the parental deprivation scale Shaaban (2017) and it consists of the following dimensions: after emotional deprivation, psychological deprivation, social deprivation, and social intelligence scale Abu Hashem (2008) and it consists of the following dimensions: After processing social information, after social skills, after social awareness, after social self-efficacy, after social sympathy, and after solving social problems, A deberate sample of (135) orphans. The study concluded that the main hypotheses (the first main hypothesis, the second main hypothesis, and the third main hypothesis) were invalid, and the two main hypotheses (the fourth main hypothesis and the fifth main hypothesis) were valid.

Keywords: parental deprivation, social intelligence, orphans.

اولاً: مشكلة الدراسة

تحقق الأسرة كبيئة نفسية واجتماعية النمو الشامل والمتكامل والمشبع للحاجات النفسية والبيولوجية والأخلاقية ليتمتع أفرادها بشخصية متزنة، إلا ان ذلك غير متاح دائماً لجميع الأفراد، فقد يحدث أن تتعرض هذه البيئة الطبيعية إلى فقدان أحد أفرادها وبالتالي يصبح الأطفال ضحايا هذا التفكك (Mc wey, 2004 , p.439).

فعلاقة الابن بوالديه تؤثر بشكل كبير على تكوين شخصيته، والعطف يؤدى إلى شعوره بالأمن النفسي، وبالتالي سينعكس على جوانب نموه المختلفة بشكل سوى، أما في حالة غياب الابن عن والدية سيؤثر بشكل سلبي على جميع جوانب نموه العاطفي والأخلاقي والاجتماعي والجسمي والنفسي والتحصيلي (زهية، 2012، ص.23).

فالمراهق الذي ينشأ في جو ملئ بالحرمان من الحب والشعور بالرفض، قد يصبح أنانيا أو عدوانياً لا يعرف الحب وليس لديه ثقة في الآخرين (البيلاوي ،1993 ، ص.10). فالمراهق الذي يتعرض للحرمان من الوالدين ومن جو الأسرة الطبيعي منذ الصغر يجعله يفقد كل الأمور والمميزات التي يكتسبها من خلال الأسرة ، والمراهق الذي يعيش محروماً بعيدا عن أسرته – كأطفال المؤسسات هو شخص حُرم من عائد نفسي كان المفروض أن يعود عليه من خلال وجود الأسرة وتأديتها لوظائفها الأساسية (عبد الرحمن ،2005، 165).

حيث توصلت دراسة سمارة والنمر والحسن (2000) أن الحرمان من الأم فى سن العامين إلى الثلاث أعوام يجعل المراهق يشعر بالقلق والحزن ويكف عن الكلام ويرفض الطعام والنوم .

أكدت اليونيسف أن ما لا يقل عن 2.7 مليون طفل يعيشون في دور الرعاية في جميع أنحاء العالم ، ولكن من المرجح أن يكون العدد الحقيقي أعلى بكثير حيث تفتقر العديد من البلدان إلى الأنظمة الكفيلة بإنتاج أرقام دقيقة عن عدد الأطفال في الرعاية البديلة (الامم المتحدة ، 2017).

فقد اشارت موسوعة ويكبيديا أن عدد الايتام فى عام 2022 بأفريقيا يتخطى 34.294.000 يتيم (ويكبيديا، 2022) وعدد الاطفال الايتام بـــدور الرعاية عام 2020 وصل إلى ما يقرب من 10 آلاف و507 طفل بجمهورية مصر العربية. (وزارة التضامن الاجتماعي ، 2020)

فإن الحرمان الوالدي يؤدي إلى سلوك عدواني لدى المراهق اليتيم نتيجة التوترات العصبية والغضب والإحساس بعدم الأمان و التقدير الاجتماعي و الانتماء، مما يدفع شريحة الأيتام إلى القيام بأعمال القسوة والضرب والتجريح والإهانة (زغبوشى وعلوى، 2011، ص.58) .

فوجود الوالدين في حياة المراهق أمر ضروري بالنسبة للنمو السليم له ، فقد يعتقد البعض أن وجود الأم إلى جانب المراهق قد يعوض غياب الاب لكن هذا ليس بالصواب حيث أجمع معظم علماء النفس أن غياب الأب سبب من أسباب حرمان المراهق من اشباع حاجاته للأمن فعندما يكون المراهق في حضانة أُم غير مستقرة نفسياً و اجتماعيا لكونها محرومة من السند يجعل امومتها ناقصة فهي تشبع حاجات المراهق المادية ولا تشبع حاجاته النفسية لأن عدم استقرارها النفسي ينتقل الى طفلها فيحرمه من الأمن و الثقة في النفس و في الأخرين ، كما أجمع ايضاً علماء النفس أن الأب هو رمز السلطة والقدوة وتمثيل القانون الاجتماعي عبر منعه تحقيق إشباع الرغبات المتلائمة مع المعطيات الاجتماعية ودون هذا المنع لن يتمكن المراهق من تحقيق بنائه النفسي أو الاندماج في ثقافته ومجتمعه نظراً لحاجته الماسة للقانون ، وكون الاب محبوب ومثير للإعجاب من جهة و مثير للخوف من جهة (كواشي ، 2015 ، ص.ص 86-87)

فمن أشكال الحرمان الوالدي حرمان جزئي ويقصد به التعايش مع الأم أو البديلة الدائمة لها ، ويشمل ذلك إحدى القريبات التي يكون موقفها من الطفل غير مرغوب فيه ويصحبه القلق والمشاعر القوية بالانتقام وينتج عنها الشعور بالإثم والاكتئاب ، والشكل الاخر حرمان كلى ويقصد به فقدان الأم أو الأم البديلة بسبب الموت أو المرض أو الهجرة وعدم وجود أحد الأقارب العاديين للعناية به ، فإن تأثيره على النمو يكون أعمق ، وقد يعوق تماماً قدرة الشخص على إقامة علاقات مع غيره من الناس أو نقل الطفل من الأم أو الأم البديلة الدائمة إلى أشخاص غرباء عنه بحكم قضائي أو بواسطة الهيئات الطبية أو الاجتماعية بما فيها الجمعيات المتطوعة (غزال ، 2013 ، ص.182).

وهناك بعض السمات التي تميز المودعين بالمؤسسات الإيوائية، وهذه السمات مثل الشعور بالإثم والخجل والانطواء والتوتر والاستعراض بين الأطفال الشرعيين الذين يعيشون في المؤسسات الإيوائية، ويرى البعض أن الأطفال غير الشرعيين غالباً ما

يصبحون جانحين نتيجة لوضعهم الذي يؤثر تأثيراً سلبياً على نموهم وتربيتهم، فهم عرضة للإهمال الصحي والتربوي والاجتماعي والانفعالي (زهران، 1990، ص. 33).

حيث توصلت دراسة كلاً من باثاندسيرماك وكادليك Bethandcermak and Kadlec (2002) إلى أن تأثير الحرمان المبكر يؤثر على سلوكيات اليتيم وانفعالاته مع مرور الوقت حيث أن المجموعة التي أقيمت بالمؤسسة لمدة أطول أظهرت سلوكاً أكثر سلبية أعلى بالمقارنة مع المجموعة الأخرى من الأطفال الذين أقاموا بالمؤسسة لمدة أقصر.

وتعتبر المؤسسات الاجتماعية لرعاية الإيتام شكل من أشكال الرعاية البديلة التي تتنوع لتشمل قرى الاطفال والاسر البديلة والجمعيات الأهلية والمؤسسات الإيوائية ، فإما أن تكون مؤسسات حكومية تابعة لوازرة التضامن الاجتماعي أو تتبع جمعيات أهلية تحت إشراف وزارة التضامن الاجتماعي ، فتسعى هذه المؤسسات لتوفير أوجه الرعاية الصحية والتعليمية والمهنية والاجتماعية والدينية لهؤلاء الأطفال من خلال برامج وأنشطة تتناسب مع متطلبات المرحلة العمرية ويظل الأطفال بالمؤسسات حتى سن 18 عاما حيث يكونون قد أنهوا التعليم بالنسبة للذكور أما الإناث فأنهن لا يغادرن المؤسسة إلا بالزواج (يوسف،2009 ، ص. 3).

فمن خلال المؤسسات التي يعيش بها اليتيم يمكن تعلم واكتساب العديد من المهارات وتنمية شخصيته بجوانبها المختلفة والتي منها الذكاء الاجتماعي، فالذكاء الاجتماعي يمكن تنميته من خلال تنمية الوعى الاجتماعي لديه، والتعاطف والذى يتضح من خلال شعور الشخص بالأخر، والادراك الاجتماعي للمواقف المختلفة (GOLMAN ,2006 , P.P 97 -107).

وللذكاء الاجتماعي أهمية كبيرة فى حياة الفرد، إذ يتوقف عليه نجاح الفرد فى تحقيق أفضل توافق مع المحيط الذى يعيش فيه (الصاحب، 2011، ص.219) ويعتبر الذكاء الاجتماعي من الجوانب الهامة لكونه يرتبط بقدرة الفرد على التعامل مع الآخرين وعلى تكوين علاقات اجتماعية ناجحة، أي أنه بقدر ما يكون الإنسان متمتعا بالقدرة على التفاعل الاجتماعي وإقامة علاقات مع الآخرين بقدر ما يكون ذكيا، وهذا ما أطلق عليه العلماء بالذكاء الاجتماعي (موسي ، 2007 ، ص.2).

وهذا ما أكدت عليه أيضاً دراسة الأغوات وأبو أسعد (2021) أن الايتام بحاجة إلى الشعور بالانتماء والحب وافتقادهم يسبب الشعور بالحرمان العاطفي، كما أنه يؤدى إلى إقامة العلاقات مع الاخرين.

ويتأثر الذكاء الاجتماعي بشكل كبير بمستوى النمو العقلي ولاسيما الذكاء العام ، انطلاقاً من مبدأ أن الأفراد ذكائهم أكثر قدرة على إدراك المواقف على اختلافها وأكثر قدرة على تفسيرها ، وبالتالي نجدهم أكثر قدرة على التفاعل مع هذه المواقف وإدارتها ، ولديهم كذلك القدرة على حل المشكلات والإبداع والمرونة السلوكية. ونظراً لأن الموهوبين يتمتعون بمستوى ذكاء مرتفع بالوقت الذي يتميزون به بالقدرات القيادية من حيث التأثير بالآخرين وإدارتهم وتوجيههم، كما أن لديهم ميول واتجاهات متنوعة ومتعددة وميل كبير إلى تأكيد الذات والنزعة نحو الاستقلالية، إضافة إلى قدراتهم العالية على فهم الآخرين وادراك القيم، والحساسية للمشكلات والقضايا الاجتماعية (Heward , 2006 , P.P 18 -34).

ان الذكاء له علاقة بالكثير من المتغيرات منها الشخصية فهو جزءاً لا يتجزأ منها، وهو يمثل جزء من الجانب العقلي ذي الطبيعة الاجتماعية، وبذلك فهو يربط جانبين فى آن واحد العقلي والاجتماعي (الصاحب، 2011، ص.219).

ويتألف الذكاء الاجتماعي من عدد من العناصر، وعلى الرغم من أن وجهات النظر المختلفة لم تجمع عليها، إلا أن جميع وجهات النظر تتفق على أن الذكاء الاجتماعي يمثل قدرة تنعكس في إدراك الآخرين، والتفاعل معهم والتأثير فيهم، ولاسيما أن مفاهيم الذكاء الاجتماعي تركز على عناصر مثل الانسجام مع الآخرين وفهم المحيط الاجتماعي والمرونة فى توظيف المعرفة الاجتماعية فى حل المشكلات والتأثر بالآخرين، إضافة إلى فهم المشاعر والقيم الذاتية (Junchniewiez، 2008, P.P 4 -8).

حيث أكدت دراسة عبد الرازق (2006) أن المحرومين من الرعاية الأسرية يشعرون بالإهمال والنقص في الخدمات وأقرب إلى العزلة والانفصال عن مجتمعهم والبعد عن المشاركة ويرفضون الآخرين ويشعرون بالفراغ والقلق ويشعرون بنقص في العلاقات العاطفية والاجتماعية ، حيث أكدت دراسة وقيم (2009) أن اليتيم لديه مشكلة فى العلاقات الاجتماعية مع المحيطين به .

ومن مظاهر الذكاء الاجتماعي العامة التوافق الاجتماعي والكفاءة الاجتماعية ومسايرة آداب السلوك الأخلاقي وكفاءة التصرف في المواقف الاجتماعية وفهم حالة المتكلم النفسية والإدراك الاجتماعي وفهم السلوك الاجتماعي و فهم التعبيرات الإنسانية (زهران، 2000، ص. 226).

وتأسيسا على ما سبق فإن الأيتام لديهم قصور فى الذكاء الاجتماعي بجوانبه المختلفة، لذلك تهتم مهنة الخدمة الاجتماعية من خلال طريقة خدمة الفرد بمشكلاتهم ويسعى الأخصائيين الاجتماعيين لإكسابهم الذكاء الاجتماعي الذي يساعد على القدرة على التعامل مع الآخرين واثبات الذات، ومن خلال تنمية مهاراتهم في التعامل مع الآخرين وتغيير بعض العوامل البيئية التي تؤثر بالسلب على شخصية اليتيم، ويتم ذلك من خلال الاسترشاد بالمنظور الأيكولوجي ونظرية الذكاءات المتعددة.

وفى ضوء ما سبق تهتم الدراسة الحالية بتحديد: **" العلاقة بين الحرمان الوالدي والذكاء الاجتماعي لدى الايتام "**

ثانياً: أهمية الدراسة:

1- تزايد أعداد الأيتام في جميع أنحاء العالم بسبب مشاكل مثل الحروب، والصراعات، والكوارث الطبيعية ، والاوبئة ، وحركات الهجرة ، ووفقا لبيانات اليونسف لعام 2020م فإن هناك أكثر من 140 مليون طفل يتيم في العالم . (هيئة الإغاثة الإنسانية وحقوق الإنسان والحريات IHH ، 2020)
2- شعور اليتيم بالحرمان الوالدي يترتب عليه مشكلات اجتماعية ونفسية يجب دراستها ومواجهتها حتى لا تهدر الطاقة البشرية.
3- أهمية الذكاء الاجتماعي للأيتام في التعامل مع المحيطين والاندماج بالمجتمع.
4- اهتمام المجتمع بالفئات الخاصة وخاصة الأيتام.
5- اهتمّ الإسلام باليتيم ورُتبّ على رعايته الأجر العظيم ، وعدّه من أفضل الأعمال لما فيه من تعويض اليتيم عن عطف وحنان أبيه.

ثالثاً: أهداف الدراسة:

1- تحديد مستوى الحرمان الوالدي لدى الأيتام بالمؤسسات الإيوائية.
2- تحديد مستوى الذكاء الاجتماعي لدى الأيتام بالمؤسسات الإيوائية.

3- تحديد مستوى العلاقة بين الحرمان الوالدي والذكاء الاجتماعي لدى الايتام بالمؤسسات الإيوائية.

4- اختبار الفروق بين مرحلة المراهقة المتوسطة ومرحلة المراهقة المتأخرة على مقياسي الحرمان الوالدي والذكاء الاجتماعي للإيتام.

5- اختبار الفروق بين الذكور والاناث على مقياس الحرمان الوالدي ومقياسي الحرمان الوالدي والذكاء الاجتماعي للإيتام.

6- الوصول إلى مؤشرات لدور الأخصائي الاجتماعي لتنمية الذكاء الاجتماعي للإيتام المحرومين من الرعاية الاسرية.

رابعاً : مفاهيم الدراسة :

1- مفهوم الحرمان الوالدي

الطفل الذي حرم من الرعاية المناسبة لإشباع حاجاته، حيث يرتبط الحرمان بمفهوم الشمولية التي تتصل بنوع الرعاية ودرجات الإشباع لمختلف حاجات الطفل وقد يظهر الحرمان بأشكال مختلفة مثل نقص الرعاية الصحية والجسمية والغذائية والتعليمية. (البشي، 2005، ص. 401).

الانفصال عن الوالدين أو الحرمان من الاتصال الوجداني الدائم بهما، ومن ثم افتقاد سبل الحياة الأسرية الطبيعية والرباط العائلي حيث لا يتلقى الطفل رعاية أمومية أو أبوية كافية. (غزال، 2013، ص.134).

ويعرف الحرمان الوالدي نظريا في الدراسة الحالية بأنه اليتيم الذي حرم من الحياة الأسرية الطبيعية نتيجة فقدانه لوالديه مما يوثر على حالته النفسية والاجتماعية والعاطفية.

ويقاس الحرمان الوالدي إجرائيا بمجموع الدرجات التي يحصل عليها اليتيم على مقياس الحرمان الوالدي وأبعاده كالتالي: -

أ- الحرمان النفسي .

ب- الحرمان الاجتماعي.

ج- الحرمان العاطفي.

2- مفهوم الذكاء الاجتماعي

قدرة الفرد على فهم مشاعر وأفكار الأخرين ومعرفة سلوكياتهم فى المواقف الاجتماعية المختلفة، وردود أفعالهم تجاه سلوكياتهم معهم وكذلك قدرته على التواصل الاجتماعي مع

الآخرين وبناء علاقات اجتماعية ناجحة معهم وحسن التصرف فى المواقف الاجتماعية الجديدة (Silvera et al , 2001 , p 313).

هو القدرة على التواصل مع الآخرين، والقدرة على قراءة مشاعرهم ودوافعهم ونواياهم والقدرة على التواصل اللفظي وغير اللفظي والاتصال بالعين، وإيماءات الجسم (عامر، 2008، ص.105).

ذلك النوع من الذكاء المستخدم في تعامل الفرد مع الآخرين، وفي العلاقات الاجتماعية، ويشير إلى أن الذكاء الاجتماعي العالي مرادف لمفهوم اللباقة (المطيري، 2000، ص.8).

القدرة على التعامل بفاعلية مع الآخرين، ويتضمن القدرة على فهم الناس والتعامل معهم والتصرف في المواقف الاجتماعية (أبو حماد، 2007، ص.8).

ويعرف الذكاء الاجتماعي نظريا في الدراسة الحالية قدرة اليتيم على التعامل مع المحيطين به والتصرف في المواقف المختلفة وفهم مشاعره والقدرة على مواجهة المشكلات الاجتماعية.

ويقاس الذكاء الاجتماعي اجرائيا بالدرجة التي يحصل عليها اليتيم على مقياس الذكاء الاجتماعي وأبعاده كالتالي:-

أ- معالجة المعلومات الاجتماعية.

ب- المهارات الاجتماعية.

ج- الوعي الاجتماعي.

د- فعالية الذات الاجتماعية.

ه- التعاطف الاجتماعي.

و- حل المشكلات الاجتماعية.

خامساً: الموجهات النظرية للدراسة :

1- المنظور الأيكولوجي

تشتق كلمة الأيكولوجي Ecology من الكلمة الإغريقية أويكوس Oakes والتي تعنى البيت الذى يعيش فيه الإنسان متآلفا ومتكيفا مع بيئته المحلية، وكلمة Logos علم أو دراسة ولذلك "Oenology العلم الذى يدرس العلاقات المتبادلة بين الكائنات الحية وعالمها الواسع (Vadakumchery, 2003, p.25).

ويعرف المدخل الايكولوجي بأنه إطار رئيسي يستخدم في فهم الفرد، والأسرة ، والمجتمع ، والوقائع من أشكال السلوك بالمنظمات والمجتمع ويؤكد هذا الإطار على التفاعل والاعتماد المتبادل بين الأفراد وبيئاتهم (النوحي، 2002، ص. 95).

وتزداد العالقة بين البيئة والصحة والمرض وضوحا فى الوقت الراهن إذ تكون البيئة مصدراً للإصابة بالمرض وقد تكون وسيطا لنقل المرض وقد تكون مصدراً هاماً للصحة إلى جانب أن البيئة تعوق التحولات الاجتماعية والثقافية للمجتمع، وكما تكشف عما يرتكبه الإنسان من أخطاء في علاقته بها (المكاوي، 1996، ص.ص 58–86).

ويعتمد المنظور الأيكولوجي على الافتراضات الأساسية الآتي (Robert , 2009 , p. 208)

1. هناك تأثير وعلاقة متبادلة بين الإنسان والبيئة تحدث من خلال التفاعلات بينها.
2. الانسان يجاهد ويكافح ليصل للنجاح ، والانسان في دلالة البيئة هو مفتاح النمو والتطور.
3. القدرة على التعامل مع البيئة والتعامل مع الآخرين هي قدرة فطرية.
4. يحتاج الناس لأن يتم إدراك وفهم سلوكيتهم في بيئتهم الطبيعية.
5. الشخصية هي نتاج التطورات التاريخية وتفاعلات الانسان والبيئة عبر الزمان.
6. يتم فهم المشكلات من خلال دورة الحياة الكلية للأفراد.

ويمكن الاستفادة من المنظور الأيكولوجى فى الدراسة الحالية بما يلى: -

أ. ان الشخص لديه القدرة على الارتباط وتكوين العلاقات والاتصال بالأشخاص المحيطين، فإن الرغبة في الارتباط والقدرة على تحقيقه تبدأ مع رعاية الوالدين والأسرة وتستمر طوال حياة الإنسان من خلال تفاعلاته مع الآخرين سواء المسؤولين عن رعايته وتنشئته أو أقرانه في الجماعات التي ينتمي إليها، ولكن اليتيم حرم من رعاية الوالدين بالإضافة إلى قيام المسؤولين بالدار بالمهام بديلاً عن الأب والأم، فأن هذا كله سيؤثر على اليتيم، فيجب الاهتمام به وتدعيمه لإكسابه القدرة على النمو وتنمية الذكاء الاجتماعي.

ب. قدرة الشخص علي أن يكون نشطاً وفعالاً في البيئة التي يعيش فيها ، ويتحقق ذلك من خلال تاريخ من التعاملات والتفاعلات المتبادلة مع البيئة ، ويتحقق ذلك من خلال تواجد اليتيم بالدار والتفاعل مع المحيطين به.

ج. ان التوافق هو قدرة الإنسان على تغيير ذاته أو بعض مكوناته الشخصية حتى يصبح أكثر استجابة ونجاحاً وتوافقاً مع البيئة المحيطة، فيجب الاهتمام بتوجيه قدرات اليتيم لتغييرها للقدرة على التخفيف من الشعور بالحرمان وتنمية الذكاء الاجتماعي.

د. القوة القهرية تظهر لدى اليتيم فى حرمانه من الرعاية الاسرية الطبيعية.

ه. لكل إنسان أدوار محددة تحدد مكانته وأهميته ومركزه الاجتماعي وبعض المكانات تكون منخفضة، اليتيم يحدد مكانه من خلال نظرة الاخرين وهذا خطا، حيث أنه يجب تحديد مكانته من خلال الدور الفعال الذي يقوم به فتحتاج المكانات المنخفضة إلى مساعدات فنية من الأخصائي الاجتماعي حتى لا تكون للعلاقة بين اليتيم والبيئة علاقة طرد ولفظ ثم تدريجياً تتحول إلى علاقة تدمير.

2- نظرية الذكاءات المتعددة

قدم "جاردنر" وسيلة لرسم خريطة المدى العريض للقدرات التي يمتلكها الناس وذلك بتجميع هذه القدرات فى سبع فئات أو ذكاءات والمهم أن يعرفها الوالدين جيدا ويعرفون كيف يكتشفونها ويقوما بتنميتها لدى أبنائهم فى البيت أو المدرسة ومن أنواع الذكاءات (الذكاء اللغوي، الذكاء المنطقي الرياضي، الذكاء المكاني، الذكاء الجسمي أو الحركي ، الذكاء الاجتماعي ، الذكاء الموسيقي ، الذكاء الشخصي) (حسين ، 2014 ، ص.ص154 : 158).

لخص ارمسترونج الاسس المعرفية الرئيسة لنظرية الذكاءات المتعددة فيما يلى (شواهين ، 2014 ، ص.2):

- كل فرد يمتلك سبعة ذكاءات – حاليا أصبحت ثمانية حيث اضيف لها الذكاء الطبيعي – ولكن الأفراد يختلفون فى نسبة وجود كل ذكاء لديهم ، ومثال ذلك عمر الخيام الذى اشتهر بعلوم متعدد مثل الجبر والفلك والطب والادب وحتى المسائل الدينية ، وهناك العديد العلماء الذين يأتيهم طلاب العلم من مختلف العالم.
- معظم الناس يستطيعون تطوير كل ذكاء من هذه الذكاءات إلى مستوى ملائم من الكفاءة في حالة وجود الدعم الملائم من المحيطين ومن البيئة أو الثقافة التي يعيشون بها، لان وجود الاستعداد الوراثي وحده لا يكفي ما يتم تنميته من قبل البيئة المحيطة.

- تعمل الذكاءات بشكل جماعي تعاوني وبطرق متعددة، فأداء أي مهمة ولو كانت بسيطة يتطلب تعاونا أكثر من الذكاء لإنجازها الأمر الذي يؤكد الاستقلالية النسبية لهذه الذكاءات.
- هناك العديد من الوسائل والاستراتيجيات ليكون الفرد ذكيا ضمن أى نوع من أنواع الذكاءات المتعددة

ويمكن الاستفادة من نظرية الذكاءات في الدراسة الحالية قيما يلى :-

أ. ان اليتيم يتمتع بالعديد من الذكاءات مثله مثل أي شخص أخر ومنها الذكاء الاجتماعي.

ب. أي ذكاء يمكن تنميه وتطويره ، فاليتيم لديه القدرة على تطوير الذكاء الاجتماعي .

ج. تحقيق الذات والتميز لدى الفرد يظهر من خلال الذكاءات، فيتاح لليتيم أن يحقق ذاته ويقلل من الشعور بالحرمان الوالدي.

سادساً : الاجراءات المنهجية للدراسة :

1- **نوع الدراسة:** تنتمي هذه الدراسة إلى نمط الدراسات الوصفية التحليلية لتحديد العلاقة بين متغيرين وهما: الحرمان الوالدي والذكاء الاجتماعي لدى الايتام.

المنهج المستخدم: تعتمد الدراسة على منهج المسح الاجتماعي بالعينة العمدية للأيتام.

2- فروض الدراسة:

الفرض الرئيسي توجد علاقة عكسية ذات دلالة إحصائية بين الحرمان الوالدى والذكاء الاجتماعي لدى الايتام .

ويتفرع من الفرض الرئيسي الفروض الفرعية التالية :-

1- توجد علاقة عكسية ذات دلالة إحصائية بين الحرمان الوالدي ومعالجة المعلومات الاجتماعية لدى الايتام.

2- توجد علاقة عكسية ذات دلالة إحصائية بين الحرمان الوالدي والمهارات الاجتماعية لدى الايتام.

3- توجد علاقة عكسية ذات دلالة إحصائية بين الحرمان الوالدي والوعي الاجتماعي لدى الايتام.

4- توجد علاقة عكسية ذات دلالة إحصائية بين الحرمان الوالدي وفعالية الذات الاجتماعية لدى الايتام.

5- توجد علاقة عكسية ذات دلالة إحصائية بين الحرمان الوالدي والتعاطف الاجتماعي لدى الايتام.

6- توجد علاقة عكسية ذات دلالة إحصائية بين الحرمان الوالدي وحل المشكلات الاجتماعية لدى الايتام.

* **الفرض الرئيسي الثاني:** لا توجد فروق إحصائية دالة معنويا بين متوسط درجات كل من مرحلة المراهقة المتوسطة ومرحلة المراهقة المتأخرة على مقياس الحرمان الوالدي.

* **الفرض الرئيسي الثالث:** لا توجد فروق إحصائية دالة معنويا بين متوسط درجات كل من مرحلة المراهقة المتوسطة ومرحلة المراهقة المتأخرة على مقياس الذكاء الاجتماعي.

* **الفرض الرئيسي الرابع:** لا توجد فروق إحصائية دالة معنويا بين متوسط درجات كل من مرحلة الذكور والاناث على مقياس الحرمان الوالدي.

* **الفرض الرئيسي الخامس:** لا توجد فروق إحصائية دالة معنويا بين متوسط درجات كل من مرحلة الذكور والاناث على مقياس الذكاء الاجتماعي .

أدوات الدراسة

مقياس الحرمان الوالدي اعداد شعبان (2017)

وصف المقياس: قام مُعد المقياس بتطبيقه على (30) مفردة من الايتام المراهقين، وتم التحقق من صدق المقياس من خلال صدق المحتوى وتم إجراء التعديلات حيث كان يشمل المقياس على 30 عبارة وبعد التعديل أصبح المقياس 24 عبارة، وتم التأكد من صدق البناء بحساب ارتباط درجة كل عبارة مع الدرجة الكلية للبعد، وتم التأكد من قابليته للقياس، قامت مصممة المقياس بحساب ثبات المقياس بطريقة هي الفا – كرونباخ وبلغت قيمته 0.86 وطريقة التجزئة النصفية وبلغت قيمته 0.94.

تصحيح المقياس : يمكن للحكم على مستوى الحرمان الوالدي باستخدام الوسط الحسابي ، ولتحديد طول خلايا المقياس الخماسي : (الحدود الدنيا ، الحدود العليا) ، تم حساب المدى = أكبر قيمة – اقل قيمة (5-1=4) ، وتقسيم الناتج على عدد خلايا المقياس للحصول على طول الخلية المصحح (5/4=0.80) ، وإضافة هذه القيمة إلى اقل قيمة فى المقياس ، أو بداية المقياس ، وهى الواحد الصحيح ، وذلك لتحديد الحد الاعلى لهذه الخلية ،

وهكذا أصبح طول الخلايا كما يلى : إذا تراوحت قيمة المجال بين 1-1.80 يكون المستوى منخفضا ، وبين 1.80-2.60 يكون المستوى أقل من المتوسط ، وبين 2.60-3.40 يكون المستوى متوسطا ، وبين 3.40-4.20 يكون المستوي فوق المتوسط ، وبين 4.20-5 يكون المستوى مرتفع ، والمستوى الفرضي يساوى (3) ، أي (60%) ويقع فى المستوى المتوسط 2.60-3.40 ، وتم حساب المستوى الفرضي من خلال جمع درجات أوزان بدائل المقياس (5،4،1،2،3) ويساوى (15) ، ثم قسمة الناتج على عددها ، ويساوى (5/15)=3

صدق المقياس: قام الباحث بإعادة حساب الصدق على النحو التالي: الاتساق الداخلي: قام الباحث بتطبيق المقياس على عينة من الايتام لهم نفس خصائص عينة الدراسة وعددهم (28) مفردة من غير حالات عينة الدراسة ، وتم تحديد العلاقة بين العبارة والدرجة الكلية للبعد باستخدام معامل ارتباط بيرسون ، وأوضحت المعاملات الاحصائية وجود ارتباط دال معنويا عند مستوى معنوية (0.05) لجميع عبارات المقياس مما يشير الى صدق المقياس .

جدول (1) يوضح صدق الاتساق الداخلى بين أبعاد مقياس الحرمان الوالدى ودرجة المقياس ككل :

مجالات مقياس الحرمان الوالدي	معامل الارتباط ودلالته	الدلالة
الحرمان العاطفي	0.797	**
الحرمان النفسي	0.861	**
الحرمان الاجتماعي	0.808	**
الدرجة الكلية للمقياس	0.822	**

يتضح من الجدول (1) أن قيمة معامل الارتباط دالة إحصائيا مما يشير الى ثبات المقياس وصلاحيته للتطبيق.

وقام الباحث بإعادة حساب **ثبات المقياس** على النحو التالي : تم حساب الأداة باستخدام معامل (الفا-كرونباخ) ، وذلك لعينة قوامها (28) مفردة من الايتام من خارج عينة الدراسة ، وتم استخدام طريقة التجزئة النصفية لحساب معامل الثبات ، حيث تم تقسيم عبارات المقياس الى نصفين أحدهما يمثل مجموع العبارات الزوجية والاخر يمثل مجموع العبارات الفردية ، وتم ايجاد العلاقة بينهما وجاءت النتائج على النحو التالي :

جدول (2) ثبات مقياس الحرمان الوالدي

الابعاد	قيمة معامل سبيرمان للثبات	قيمة كرونباخ للثبات
أبعاد المقياس ككل	** 0.876	** 0.724

يتضح من جدول (2) أن قيمة معامل الارتباط دالة إحصائيا مما يشير الى ثبات المقياس وصلاحيته للتطبيق .

مقياس الذكاء الاجتماعي اعداد أبو هاشم (2008)

وصف المقياس: طبق مُعد المقياس على طلاب الجامعة لعينة مصرية وعينة سعودية، تم التحقق من الثبات معادلة (الفا-كرونباخ) وبلغت قيمة معامل ألفا بين (0.739، 0.946) للعينة المصرية وبين (0.592، 0.934) للعينة السعودية، وتحقق الباحث من الصدق العاملي للمقياس عن طريق استخدام التحليل العاملي الاستكشافي.

طريقة التصحيح تتم الإجابة على كل بنود المقياس بالاختيار بين خمسة تقديرات لاحتمالية حدوث الاستجابة هي (لا أوافق بشدة، لا أوافق، غير متأكد، أوافق، أوافق بشدة) وجميع المفردات في الاتجاه الإيجابي ما عدا المفردات أرقام (٢، ٩، ١٤، ٢١، ٢٦، ٣٢) في الاتجاه السلبي. والدرجة الكلية للمقياس تتراوح ما بين (٨١، ٤٠٥) وتشير الدرجة المرتفعة إلى ذكاء اجتماعي مرتفع، ويوضح الجدول التالي توزيع المفردات في مقياس الذكاء الاجتماعي.

جدول (3) ابعاد مقياس الذكاء الاجتماعي للأيتام

المكونات	المفردات
معالجة المعلومات الاجتماعية	1 ، 7 ، 13 ، 19 ، 25 ، 31 ، 37 ، 43 ، 49 ، 55 ، 61 ، 67 ، 73
المهارات الاجتماعية	2 ، 8 ، 14 ، 20 ، 26 ، 32 ، 38 ، 44 ، 50 ، 56 ، 62 ، 68 ، 74
الوعى الاجتماعي	3، 9 ، 15 ، 21 ، 27 ، 33 ، 39 ، 45 ، 51 ، 57 ، 63 ، 69 ، 75
فعالية الذات الاجتماعية	4 ، 10 ، 16 ، 22 ، 28 ، 34 ، 40 ، 46 ، 52 ، 58 ، 64 ، 70 ، 76 ، 77 ، 79 ، 81
التعاطف الاجتماعي	5 ، 11 ، 17 ، 23 ، 29 ، 35 ، 41 ، 47 ، 53 ، 59 ، 65 ، 71 .
حل المشكلات الاجتماعية	6 ، 12 ، 18 ، 24 ، 30 ، 36 ، 42 ، 48 ، 54 ، 60 ، 66 ، 72 ، 78 ، 80

وقد تم التحقق من الصدقValidity والثبات Reliability وذلك كما يلى-

صدق المقياس: -

صدق الاتساق الداخلي: -قام الباحث بتطبيق المقياس مرة واحدة على عينة مكونة من (28)) من الايتام وتم إجراء حساب معاملات الارتباط على النحو التالي: -

جدول (4) يوضح صدق الاتساق الداخلى بين أبعاد مقياس الذكاء الاجتماعي ودرجة المقياس ككل

الابعاد	معامل الارتباط ودلالته	الدلالة
معالجة المعلومات الاجتماعية	0.874	**
المهارات الاجتماعية	0.748	**
الوعي الاجتماعي	0.802	**
فعالية الذات الاجتماعية	0.684	**
التعاطف الاجتماعي	0.790	**
حل المشكلات الاجتماعية	0.833	**
أبعاد المقياس ككل	0.789	**

يوضح جدول (4) أن قيم معامل الارتباط الناتجة تراوحت بـــين (0.789) و(0.928) وجميع هذه المعاملات مرتفعة ودالة عند مستوى معنوية (0.01) ممـــا يشير إلى صدق المقياس بدرجة مناسبة حيث يمكن الاعتماد على نتائجه .

ثبات المقياس :-

قام الباحث بحساب ثبات المقياس على النحو التالى : تم حساب الأداة باستخدام معامل (الفا-كرونباخ)، وذلك لعينة قوامها (28) مفردة من الايتام من غير حجم العينة الاساسي ، وتم استخدام **طريقة التجزئة النصفية** لحساب معامل الثبات ، حيث تم تقسيم عبارات المقياس الى نصفين أحدهما يمثل مجموع العبارات الزوجية والاخر يمثل مجموع العبارات الفردية ، وتم ايجاد العلاقة بينهما وجاءت النتائج على النحو التالى :

جدول (5) ثبات مقياس الذكاء الاجتماعي

الابعاد	قيمة معامل سبيرمان للثبات	قيمة كرونباخ للثبات
أبعاد المقياس ككل	** 0.742	** 0.713

يتضح من جدول (5) أن قيمة معامل الارتباط دالة إحصائيا مما يشير الى ثبات المقياس وصلاحيته للتطبيق.

4) مجالات الدراسة :-

اولا المجال البشري

أ- إطار المعاينة: بلغ إطار المعاينة للأيتام (اثناء فترة جمع البيانات) 201 مفردة.

ب- نوع العينة وحجمها: تم سحب عينة عمدية من الايتام ، حيث بلغ حجم العينة (135) مفردة .

ج-شروط العينة :

1- أن يكون اليتيم مقيم بدور الايتام .

2- أن يكون مسجل بإحدى المراحل التعليمية.

3- أن يتراوح عمر اليتيم من 15 الى 22 (مرحلة المراهقة المتوسطة من 15-اقل من 18) (مرحلة المراهقة المتأخرة أكثر 18 الى 22) .

4- ان يكون اليتيم بلا أسرة أو أقارب .

جدول(6) يوضح خصائص العينة

		التكرار	النسبة
النوع	ذكور	73	% 54.1
	انثى	62	% 45.9
	مجموع	135	% 100
السن	15	39	% 28.9
	16	30	% 22.2
	17	13	% 9.6
	18	14	% 10.4
	19	11	% 8.1
	20	19	% 14.1
	21	9	% 6.7
	مجموع	135	% 100
الحالة التعليمية	اعدادي	69	% 51.1
	ثانوي	49	% 36.3
	جامعه	17	% 12.6
	المجموع	135	% 100

ثانيا: المجال المكاني:

جدول (7) يوضح المؤسسات التي تم بها التطبيق

المؤسسة	اطار المعاينة	ذكور	اناث
جمعية النور المحمدي للرعاية الايتام	30	19	————
دار الفسطاط لرعاية الايتام	35	23	————
دار راجح للأيتام	40	27	————
دار ابناء حياتي	14	4	9
دار السلام للأيتام	12	————	8
دار رشدي	37	————	24
دار منـابـر النـور للأيـتام بالهرم	13	————	7
مؤسسات الفتح	20	————	14
المجموع	201	73	62

مبررات اختيار المجال المكاني:

1- توافر عينة البحث

2- موافقة ادارة الدار على تطبيق الجانب العملي.

ثالثاً : المجال الزمنى : استغرقت الدراسة الحالية 7 شهور بشقيها النظري والعلمي في الفترة من يونيو 2021 الى فبراير 2022 .

الاساليب الاحصائية : بعد جمع البيانات ومراجعتها مبدئياً ومكتبياً ، قام الباحث بترميز وتكويد البيانات وتفريغها باستخدام (spss v 20) وطبق الأساليب الإحصائية الآتية:

1- التكرارات والنسب .

2- المتوسط الحسابي .

3- الانحراف المعياري .

4- معامل (الفا- كرونباخ)

5- معامل ارتباط بيرسون .

سابعا : نتائج الدراسة :

المحور الاول : مستوى ابعاد الحرمان الوالدي لدى الايتام

جدول (8) يوضح مستوى أبعاد الحرمان الوالدي (ن= 135)

م	الابعاد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى	الترتيب
1	الحرمان العاطفي	4.04	0.727	فوق المتوسط	3
2	الحرمان النفسي	4.06	0.700	فوق المتوسط	2
3	الحرمان الاجتماعي	4.07	0.687	فوق المتوسط	1
أبعاد الحرمان الوالدي ككل		4.06	0.555	مستوي فوق المتوسط	

يوضح جدول (8) أن : مستوى أبعاد الحرمان الوالدي لدى الايتام فوق المتوسط حيث بلغ المتوسط الحسابي (4.06) ، ومؤشرات ذلك وفقاً لترتيب المتوسط الحسابي : الترتيب الأول بعد الحرمان الاجتماعي لدى الايتام بمتوسط حسابي (4.07) ، يليه الترتيب الثاني بعد الحرمان النفسي لدى الايتام بمتوسط حسابي (4.06) ، وأخيراً الترتيب الثالث بعد الحرمان العاطفي لدى الايتام بمتوسط حسابي (4.04).

ويتفق ذلك مع نتائج دراسة ميرز Merz (2009) أن المحرومين من الرعاية الاسرية يعانون من صعوبات في حل المشكلات والتفاعلات الاجتماعية العاطفية، وان المحرومين لديهم معدلات عالية من مشكلات الانتباه والمشكلات الاجتماعية والفكرية،

حيث كشفت دراسة كلا من على والبياتي (2010) أن المحرومين من الرعاية الاسرية يعانون من الحرمان العاطفي والسلوك العدواني بدرجة متوسطة ووجود علاقة دالة إحصائيا بين الحرمان العاطفي والسلوك العدواني.

كما يتفق ذلك مع نتائج دراسة اليونسف UNICEF (2008) ان الاطفال المحرومين من الرعاية الوالدية يفتقرون الى الدعم العاطفي ولديهم صعوبة فى تخطى تجربة عدم وجود الوالدين وكذلك أكدت أيضاً دراسة شريف ومصطفى (Shareef & Musthafa 2019) أن الحرمان يوثر على العلاقات الاجتماعية (الادراك ، الموقف الذاتي ، قبول الذات ، الصورة الذاتية في المستقبل).

ووفقًا للإطار النظري فإن الحرمان الوالدي من المنظور الايكولوجي يركز على أن اليتيم هو نتاج حتمي لبيئته فمنها انبعث وفيها يعيش واليها سيعود مهما كانت قدراته ومواهبه أو عجزه أو قصوره، ولذا لا يمكن دراسة السلوك البشرى بمعزل عن البيئة التي يعيش فيها، لذا يجب على اليتيم أن يستخدم قدراته ومواهبه ويتعامل مع أفراد المجتمع ولا ينعزل عنهم والعمل على تحسين علاقاته بالآخرين المحيطين به ويجب على الأخصائي الاجتماعي عند التعامل مع اليتيم أن يعمل على دراسة المجتمع والعمل معه وتوعيته .

المحور الاول : مستوى ابعاد الذكاء الاجتماعي لدى الايتام

جدول (9) يوضح مستوى أبعاد الذكاء الاجتماعي (ن= 135)

م	الابعاد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى	الترتيب
1	معالجة المعلومات الاجتماعية	4.074	0.615	فوق المتوسط	3
2	المهارات الاجتماعية	3.485	0.320	فوق المتوسط	6
3	الوعى الاجتماعي	3.813	0.446	فوق المتوسط	5
4	فعالية الذات الاجتماعية	4.099	0.578	فوق المتوسط	2
5	التعاطف الاجتماعي	4.138	0.549	فوق المتوسط	1
6	حل المشكلات الاجتماعية	4.064	0.607	فوق المتوسط	4
أبعاد الذكاء الاجتماعي ككل		3.945	0.469	مستوي فوق المتوسط	

يوضح جدول (9) أن مستوى أبعاد الذكاء الاجتماعي لدى الايتام فوق المتوسط حيث بلغ المتوسط الحسابي (3.945) ، ومؤشرات ذلك وفقاً لترتيب المتوسط الحسابي : الترتيب الأول بعد التعاطف الاجتماعي لدى الايتام بمتوسط حسابي (4.138) ، يليه الترتيب الثاني بعد فعالية الذات الاجتماعية لدى الايتام بمتوسط حسابي (4.099) ، يليه الترتيب الثالث بعد معالجة المعلومات الاجتماعية لدى الايتام بمتوسط حسابي (4.074)

، يليه الترتيب الرابع بعد حل المشكلات الاجتماعية لدى الايتام بمتوسط حسابي (4.004) ، يليه الترتيب الخامس بعد الوعى الاجتماعي لدى الايتام بمتوسط حسابي (3.813) ، وأخيــراً الترتيــب السادس بعد المهارات الاجتماعية لدى الايتام بمتوسط حسابي (3.485) .

ويتفق ذلك مع نتائج دراسة قريد و خلادى (2015) التي أوضحت ارتفاع تقدير الذات لليتيم، كما أوضحت دراسة اليونيسف UNICEF (2008) أن الحرمان الوالدي يؤثر بشكل كبير على المهارات الاجتماعية لدى الايتام وكذلك أكدت دراسة شاهين و عبود (2016) انه كلما زادت مدة الاقامة بالمؤسسة زاد التكيف الاجتماعي لليتيم ، وكذلك اكدت دراسة كلا من دياه و ستيوبت Dyah and Setiawati (2019) أن مستوى مهارة حل المشكلة جاء متوسطا .

ويختلف ذلك مع نتائج دراسة يوسف (2020) التى توصلت إلى أن اليتيم يستخدم العنف أثناء تعامله مع الاخرين بالإضافة إلى أنها توصلت أيضاً إلى وجود ضعف فى التواصل بين الايتام بعضهم البعض وبينهم وبين ذويهم وزملائهم.

ووفقًا لمفهوم التفاعل فى المنظور الايكولوجي الذى يركز على أنه توجد شبكة من التفاعلات والعلاقات المتبادلة بين الايتام والبيئة ، فاليتيم يسعي للتفاعل مع المحيطين حتي يمكنه من تكوين شبكة علاقات تساعده على التخلص من الشعور بالوحدة وهو ما يتضمنه الذكاء الاجتماعي مما يساعد ايضاً فى الاستعانة بالمجتمع لمواجهة مشكلاته ، وان يعمل على حل المشكلات التي تواجهه ، ويحب على الأخصائي الاجتماعي مساعدته على ذلك من خلال زيادة وعيه بكيفية تكوين العلاقات مع أفراد المجتمع المحيط وأن يعمل على توعيته بأفكاره الخاطئة اللاعقلانية وتعليمه مهارات الكفاح ضد الشدة والتهديد ومواجهة المشكلات مما يزيد من قدرة اليتيم على الكفاح والصمود وثقته في نفسه وقدرته على التعامل مع البيئة.

ووفقا للإطار النظري فإن الذكاء الاجتماعي من وجهة نظر نظرية الذكاءات أن الايتام يستطيعون تطوير كل ذكاء من هذه الذكاءات إلى مستوى ملائم من الكفاءة فى حالة وجود الدعم الملائم من المحيطين ومن البيئة أو الثقافة التي يعيشون بها، لأن وجود الاستعداد الوراثي وحده لا يكفي ما يتم تنميته من قبل البيئة المحيطة وان الذكاء الاجتماعي يتطور من خلال رغبة اليتيم في التعامل مع الاخرين والاندماج معهم فى الحياة الاجتماعية.

ثامناً: اختبار فروض الدراسة :

اختبار الفرض الرئيسي للدراسة وفروضه الفرعية: " توجد علاقة عكسية ذات دلالة إحصائية بين الحرمان الوالدي والذكاء الاجتماعي لدى الايتام " .

جدول (10) يوضح العلاقة بين الحرمان الوالدى والذكاء الاجتماعي لدى الايتام (ن= 135)

م	أبعاد الحرمان الوالدى / أبعاد الذكاء الاجتماعي	الحرمان العاطفي	الحرمان النفسي	الحرمان الاجتماعي	أبعاد الحرمان الوالدي ككل
1	معالجة المعلومات الاجتماعية	**0.348	**0.287	**0.297	**0.329
2	المهارات الاجتماعية	** - 0.061	** - 0.012	0.057	** - 0.007
3	الوعي الاجتماعي	**0.300	**0.267	**0.269	**0.295
4	فعالية الذات الاجتماعية	**0.293	**0.245	**0.234	**0.273
5	التعاطف الاجتماعي	**0.342	**0.335	**0.320	**0.352
6	حل المشكلات الاجتماعية	**0.355	**0.308	**0.281	**0.334
أبعاد الذكاء الاجتماعي ككل		**0.320	**0.285	**0.285	** 0.314

**معنوي عند(0.01) *معنوي عند (0.05)

يوضح جدول (10) وجود علاقة طردية دالة إحصائياً عند مستوى معنوية (0.01) بين أبعاد الحرمان الوالدي والذكاء الاجتماعي ككل ، وانها جاءت عكس ما تهدف الدراسة إلى تحقيقه ، حيث أتضح أن الحرمان الوالدي يجعل الأيتام لديها القدرة على التعامل مع الاخرين في المواقف المختلفة ، وربما يرجع ذلك إلى أنشطة مؤسسات الايتام وحث الاخصائي الاجتماعي للأيتام على التعامل مع الاخرين حيث أكدت دراسة على (2011) على أن الاهتمام بالبرامج التأهيلية الاجتماعية التي تقدم للأيتام يؤثر بالإيجاب على الجوانب الاجتماعية لهم ، وتركيز المؤسسة على تقليل الشعور بالحرمان لدى الايتام وتعويض ذلك بوجود الام البديلة والاخصائي الاجتماعي كبديل للاب ، مما يشير الي أهمية الأنشطة الاجتماعية لدى الايتام ، وكذلك هناك بعض المؤسسات التي تم تطبيق الدراسة عليها تنطبق بها معايير الجودة حيث أكدت دراسة أحمد (2016) أن هناك تحقيق للجودة وبنسبة مرتفعة في مؤسسات الرعاية الاجتماعية للأيتام ، وذلك بوجود اتفاق بين أراء كل العاملين في هذه المؤسسات والايتام.

ويفسر مفهوم التفاعل الاجتماعي من خلال المنظور الايكولوجي أن اليتيم أثناء تفاعله مع البيئة يتعرض للضغوط والمشكلات التي بسبب حرمانه من احدى مقوماتها (رعاية الوالدين) لذلك يقوم الاخصائي الاجتماعي بالدار على تدريبه على خطوات حل

المشكلة لمواجهة اي ضغوط تواجه داخل وخارج الدار كبيئة اجتماعية يعيش فيها ، وأنه يتعلم الموائمة بين البيئة واشباع حاجاته حتى يشعر بالرضا ومن خلال تدعيم العاملين بالدار تزداد ثقته بنفسه وكفاءته الاجتماعية.

ووفقا للإطار النظري فإن الذكاء الاجتماعي من وجهة نظر نظرية الذكاءات بالرغم من أن الأيتام يعانون من الحرمان الوالدي إلا أنهم يقومون بتطوير الذكاء الاجتماعي لديهم وذلك من خلال وجود الاستعداد والرغبة بداخلهم بالإضافة إلى وجود الدعم الملائم من المحيطين ومن البيئة أو الثقافة التي يعيشون بها، وأن وجود الاستعداد الوراثي وحده لا يكفى ما يتم تنميته من قبل البيئة المحيطة.

مما يجعلنا نرفض الفرض الرئيسي الاول للدراسة والذي مؤداه " **توجد علاقة عكسية ذات دلالة إحصائية بين الحرمان الوالدى والذكاء الاجتماعي لدى الايتام** ."

وينبثق من الفرض الرئيسي الفروض الفرعية التالية :-

1. توجد علاقة عكسية ذات دلالة إحصائية بين الحرمان الوالدي ومعالجة المعلومات الاجتماعية لدى الايتام، أوضحت النتائج عدم صحة الفرض الاول عند مستوى معنوية (0.01) .
2. توجد علاقة عكسية ذات دلالة إحصائية بين الحرمان الوالدي والمهارات الاجتماعية لدى الايتام حيث بلغ الارتباط (0.007) مما يوضح صحة الفرض الثاني ويرجع ذلك الى أن الحرمان الوالدي يؤثر على مهارات الابناء فهما المسئولان عن تعليم الابناء كيفية بناء العلاقات الاجتماعية وكيفية مواجهة المشكلات ويدعهما بأن يثقوا بأنفسهم وبقدرتهم على التعبير عن ذواتهم.
3. توجد علاقة عكسية ذات دلالة إحصائية بين الحرمان الوالدي والوعى الاجتماعي لدى الايتام أوضحت النتائج عدم صحة الفرض الثالث عند مستوى معنوية(0.01).
4. توجد علاقة عكسية ذات دلالة إحصائية بين الحرمان الوالدي وفعالية الذات الاجتماعية لدى الايتام أوضحت النتائج عدم صحة الفرض الرابع عند مستوى معنوية (0.01).
5. توجد علاقة عكسية ذات دلالة إحصائية بين الحرمان الوالدي والتعاطف الاجتماعي لدى الايتام أوضحت النتائج عدم صحة الفرض الخامس عند مستوى معنوية (0.01)

6. توجد علاقة عكسية ذات دلالة إحصائية بين الحرمان الوالدي وحل المشكلات الاجتماعية لدى الايتام أوضحت النتائج عدم صحة الفرض السادس عند مستوى معنوية (0.01).

الفرض الرئيسي الثانى: لا توجد فروق إحصائية دالة معنويا بين متوسط درجات كل من مرحلة المراهقة المتوسطة ومرحلة المراهقة المتأخرة على مقياس الحرمان الوالدي.

جدول (11) يوضح الفروق بين متوسط درجات كل من مرحلة المراهقة المتوسطة ومرحلة المراهقة المتأخرة على مقياس الحرمان الوالدي (ن= 135)

	الابعاد	المرحلة	العدد	المتوسط الحسابى	الانحراف المعياري	معامل سبيرمان	الدلاله
	الحرمان العاطفي	مرحلة المراهقة المتوسطة	82	4.329	0.546	-**0.505	داله
		مرحلة المراهقة المتأخرة	53	3.596	0.732		
	الحرمان النفسي	مرحلة المراهقة المتوسطة	82	4.263	0.624	-**0.374	داله
		مرحلة المراهقة المتأخرة	53	3.765	0.710		
	الحرمان الاجتماعي	مرحلة المراهقة المتوسطة	82	4.324	0.549	-**0.456	داله
		مرحلة المراهقة المتأخرة	53	3.691	0.706		
	أبعاد الحرمان الوالدى ككل	مرحلة المراهقة المتوسطة	82	4.305	0.541	-**0.479	داله
		مرحلة المراهقة المتأخرة	53	3.684	0.670		

يوضح جدول (11): وجود فروق دالة احصائيا عند مستوى معنوية (0.01) لصالح مرحلة المراهقة المتوسطة وهذا لا يتفق مع دراسة عفانة (2017) التي توصلت إلى أنه لا توجد فروق بين متوسطات درجات مقياس الحرمان الوالدي تعزى لمتغير العمر،

وبالتالي رفض الفرض الرئيسي الثاني للدراسة مؤداه" لا توجد فروق إحصائية دالة معنويا بين متوسط درجات كل من مرحلة المراهقة المتوسطة ومرحلة المراهقة المتأخرة على مقياس الحرمان الوالدي"

الفرض الرئيسي الثالث: لا توجد فروق إحصائية دالة معنويا بين متوسط درجات كل من مرحلة المراهقة المتوسطة ومرحلة المراهقة المتأخرة على مقياس الذكاء الاجتماعي.

جدول (12) يوضح الفروق بين متوسط درجات كل من مرحلة المراهقة المتوسطة ومرحلة المراهقة المتأخرة على مقياس الذكاء الاجتماعي. (ن= 135)

م	الابعاد	المرحلة	العدد	المتوسط الحسابى	الانحراف المعياري	معامل سبيرمان	الدلالة
1	معالجة المعلومات الاجتماعية	مرحلة المراهقة المتوسطة	82	4.252	0.469	-0.376**	داله
		مرحلة المراهقة المتأخرة	53	3.798	0.710		
2	المهارات الاجتماعية	مرحلة المراهقة المتوسطة	82	3.526	0.265	-0.119	غير داله
		مرحلة المراهقة المتأخرة	53	3.422	0.385		
3	الوعى الاجتماعي	مرحلة المراهقة المتوسطة	82	3.945	0.361	-0.386**	داله
		مرحلة المراهقة المتأخرة	53	3.608	0.489		
4	فعالية الذات الاجتماعية	مرحلة المراهقة المتوسطة	82	4.261	0.469	-0.372**	داله
		مرحلة المراهقة المتأخرة	53	3.850	0.643		
5	التعاطف الاجتماعي	مرحلة المراهقة المتوسطة	82	4.275	0.450	-0.359**	داله
		مرحلة المراهقة المتأخرة	53	3.926	0.621		
6	حل المشكلات الاجتماعية	مرحلة المراهقة المتوسطة	82	4.238	0.454	-0.384**	داله
		مرحلة المراهقة المتأخرة	53	3.793	0.710		
أبعاد الذكاء الاجتماعي ككل		مرحلة المراهقة المتوسطة	82	4.083	0.362	-0.392**	داله
		مرحلة المراهقة المتأخرة	53	3.733	0.536		

يوضح جدول (12) وجود فروق دالة احصائيا عند مستوى معنوية (0.01) لصالح مرحلة المراهقة المتوسطة وهذا يتفق مع دراسة ابراهيم (2019) التي توصلت إلى أنه توجد فروق في الذكاء الاجتماعي لصالح المرحلة الاعدادية، وبالتالي رفض الفرض الرئيسي الثالث للدراسة مؤداه" لا توجد فروق إحصائية دالة معنويا بين متوسط درجات كل من مرحلة المراهقة المتوسطة ومرحلة المراهقة المتأخرة على مقياس الذكاء الاجتماعي".

الفرض الرئيسي الرابع: لا توجد فروق إحصائية دالة معنويا بين متوسط درجات كل من مرحلة الذكور والاناث على مقياس الحرمان الوالدي.

جدول (13) يوضح الفروق بين متوسط درجات كل من مرحلة الذكور والاناث على مقياس الحرمان الوالدي. (ن= 135)

م	الابعاد	النوع	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	معامل سبيرمان	الدلاله
1	الحرمان العاطفي	الذكور	73	3.998	0.742	0.070	غير داله
		الإناث	62	4.092	0.712		
2	الحرمان النفسي	الذكور	73	4.078	0.663	0.010	غير داله
		الإناث	62	4.055	0.747		
3	الحرمان الاجتماعي	الذكور	73	4.003	0.687	0.142	غير داله
		الإناث	62	4.161	0.683		
أبعاد الحرمان الوالدي ككل		الذكور	73	4.026	0.670	0.070	غير داله
		الإناث	62	4.103	0.665		

يوضح جدول (13) عدم وجود فروق دالة احصائيا بين متوسط درجات كل من مرحلة الذكور والاناث على مقياس الحرمان الوالدي وهذا يتفق مع دراسة عفانة (2017) التي توصلت إلى أنه لا توجد فروق بين متوسطات درجات مقياس الحرمان الوالدي تعزى لمتغير الجنس لدى الايتام ، كما توصلت دراسة كلا من غيلانى وبلبلة (2020) إلى عدم وجود تفرقة بين الذكور والاناث فى الحرمان الوالدي لدى اليتيم، حيث أن الحرمان الوالدي لا يختلف من حيث الجنس ، وبالتالي نقبل الفرض الرئيسي الرابع للدراسة مؤداه" لا توجد فروق إحصائية دالة معنويا بين متوسط درجات كل من مرحلة الذكور والاناث على مقياس الحرمان الوالدي "

الفرض الرئيسي الخامس: لا توجد فروق إحصائية دالة معنويا بين متوسط درجات كل من مرحلة الذكور والاناث على مقياس الذكاء الاجتماعي .

جدول (14) يوضح مستوى الفروق بين متوسط درجات كل من مرحلة الذكور والاناث على مقياس الذكاء الاجتماعي. (ن= 135)

م	الابعاد	النوع	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	معامل سبيرمان	الدلاله
1	معالجة المعلومات الاجتماعية	الذكور	73	4.054	0.635	0.041	غير داله
		الإناث	62	4.096	0.595		
2	المهارات الاجتماعية	الذكور	73	3.439	0.295	0.165	غير داله
		الإناث	62	3.539	0.342		
3	الوعى الاجتماعي	الذكور	73	3.774	0.467	0.102	غير داله
		الإناث	62	3.858	0.418		
4	فعالية الذات الاجتماعية	الذكور	73	4.055	0.625	0.088	غير داله
		الإناث	62	4.151	0.517		
5	التعاطف الاجتماعي	الذكور	73	4.090	0.617	0.086	غير داله
		الإناث	62	4.194	0.455		
6	حل المشكلات الاجتماعية	الذكور	73	4.043	0.665	0.020	غير داله
		الإناث	62	4.088	0.535		
أبعاد الذكاء الاجتماعي ككل		الذكور	73	3.909	0.514	0.088	غير داله
		الإناث	62	3.988	0.412		

يوضح جدول (14) عدم وجود فروق دالة احصائيا متوسط درجات كل من مرحلة الذكور والاناث على مقياس الذكاء الاجتماعي، وهذا يتفق مع دراسة ابراهيم (2019) التي توصلت إلى أنه لا توجد فروق بين الذكور والاناث في الذكاء الاجتماعي لدى الايتام، حيث أن الذكاء الاجتماعي لا يختلف باختلاف النوع لدى الايتام. وبالتالي نقبل الفرض الرئيسي الخامس للدراسة مؤداه " لا توجد فروق إحصائية دالة معنويا بين متوسط درجات كل من مرحلة الذكور والاناث على مقياس الذكاء الاجتماعي "

تاسعا: النتائج العامة للدراسة:

1- نتائج الدراسة في ضوء أهدافها : فيما يتعلق بالهدف الأول تحديد مستوى أبعاد الحرمان الوالدي لدى الايتام ، أوضحت الدراسة أن مستوى أبعاد الحرمان الوالدي كما حدده الايتام فوق المتوسط حيث بلغ المتوسط الحسابي (4.06) ، وترتيب تلك المؤشرات وفقا لترتيب المتوسط الحسابي : بعد الحرمان الاجتماعي ، بعد الحرمان

النفسي ، بعد الحرمان الوالدي ، وفيما يتعلق بالهدف الثاني تحديد مستوى الذكاء الاجتماعي لدى الايتام ، أوضحت نتائج الدراسة أن مستوى أبعاد الذكاء الاجتماعي كما حدده الايتام فوق المتوسط ، وترتيب تلك المؤشرات وفقا لترتيب المتوسط ، بعد التعاطف الاجتماعي ، بعد فعالية الذات الاجتماعية ، بعد معالجة المعلومات الاجتماعية ، بعد حل المشكلات الاجتماعية ، بعد الوعى الاجتماعي ، بعد المهارات الاجتماعية .

2- نتائج الدراسة في ضوء فروضها:

- **الفرض الرئيسي الاول:** توجد علاقة عكسية ذات دلالة إحصائية بين الحرمان الوالدي والذكاء الاجتماعي لدى الايتام، **ومن ثم فقد ثبت عدم صحة الفرض الرئيسي.**
- توجد علاقة عكسية ذات دلالة إحصائية بين الحرمان الوالدي ومعالجة المعلومات الاجتماعية لدى الايتام، **ومن ثم فقد ثبت عدم صحة الفرض.**
- توجد علاقة عكسية ذات دلالة إحصائية بين الحرمان الوالدي والمهارات الاجتماعية لدى الايتام، **ومن ثم فقد ثبت صحة الفرض.**
- توجد علاقة عكسية ذات دلالة إحصائية بين الحرمان الوالدي والوعي الاجتماعي لدى الايتام، **ومن ثم فقد ثبت عدم صحة الفرض.**
- توجد علاقة عكسية ذات دلالة إحصائية بين الحرمان الوالدي وفعالية الذات الاجتماعية لدى الايتام، **ومن ثم فقد ثبت عدم صحة الفرض.**
- توجد علاقة عكسية ذات دلالة إحصائية بين الحرمان الوالدي والتعاطف الاجتماعي لدى الايتام، **ومن ثم فقد ثبت عدم صحة الفرض.**
- توجد علاقة عكسية ذات دلالة إحصائية بين الحرمان الوالدي وحل المشكلات الاجتماعية لدى الايتام، **ومن ثم فقد ثبت عدم صحة الفرض.**
- **الفرض الرئيسي الثاني:** لا توجد فروق إحصائية دالة معنويا بين متوسط درجات كل من مرحلة المراهقة المتوسطة ومرحلة المراهقة المتأخرة على مقياس الحرمان الوالدي **ومن ثم فقد ثبت عدم صحة الفرض الرئيسي الثاني بوجود فروق لصالح مرحلة المراهقة المتوسطة.**

- **الفرض الرئيسي الثالث:** لا توجد فروق إحصائية دالة معنويا بين متوسط درجات كل من مرحلة المراهقة المتوسطة ومرحلة المراهقة المتأخرة على مقياس الذكاء الاجتماعي **ومن ثم فقد ثبت عدم صحة الفرض الرئيسي الثالث بوجود فروق لصالح مرحلة المراهقة المتوسطة.**
- **الفرض الرئيسي الرابع:** لا توجد فروق إحصائية دالة معنويا بين متوسط درجات كل من مرحلة الذكور والاناث على مقياس الحرمان الوالدي **ومن ثم فقد ثبت صحة الفرض الرئيسي الرابع.**
- **الفرض الرئيسي الخامس:** لا توجد فروق إحصائية دالة معنويا بين متوسط درجات كل من مرحلة الذكور والاناث على مقياس الذكاء الاجتماعي **ومن ثم فقد ثبت صحة الفرض الرئيسي الخامس.**

مؤشرات لدور الأخصائي الاجتماعي المدرسي لتنمية الذكاء الاجتماعي للأيتام المحرومين من الرعاية الاسرية.

فى ضوء النتائج حاول الباحث تصميم مؤشرات لدور الاخصائي الاجتماعي لتنمية الذكاء الاجتماعي لدى الايتام المحرومين من الرعاية الاسرية.

مؤشرات لدور الاخصائي الاجتماعي لتنمية الذكاء الاجتماعي للأيتام من المنظور الأيكولوجي:

1- مساعدة وتشجيع اليتيم على التعامل مع مختلف المواقف من خلال توضيح تقدير الموقف وخطوات حل المشكلة .
2- تفهم تأثير البيئة المحيطة على اليتيم والذى يتضح فى شعور اليتيم بالحرمان الاجتماعي مثل شعوره بالحزن عندما يري أم لزميل داخل المدرسة .
3- تفهم تأثير البيئة المحيطة على اليتيم ويتضح في تقدير المشاعر والتعاطف الاجتماعي مع اليتيم، حيث أن اليتيم يشعر بالألم عند رؤيته لشخص يساء معاملته.
4- مساعدة الأخصائي الاجتماعي لليتيم وتشجيعه على التعامل مع الضغوط التي تواجه ولا يتركها أن تؤثر عليه أو على العلاقة بينه وبين البيئة التي يعيش بها، كما يجب على الأخصائي الاجتماعي العمل على تفهم اليتيم لدوره في المجتمع.

مؤشرات لدور الاخصائي الاجتماعي لتنمية الذكاء الاجتماعي للأيتام فى ضوء نظرية الذكاءات المتعددة:

1- تفهم الأخصائي الاجتماعي الذي يعمل مع الايتام ان نسبة تأثير الحرمان الوالدي على الذكاء الاجتماعي لليتيم فوق متوسطة، لذلك عليه أن يدرب الايتام على المهارات الاجتماعية الحياتية وينمي الثقة بأنفسهم ويزودهم بالمعلومات اللازمة وأن يكون لهم بمثابة الأب أو الام.

2- تنمية الذكاء الاجتماعي لدى اليتيم منذ الصغر حتى يتمكن من مواجهة ضغوط الحياة والتوافق معها.

3- تشجيع اليتيم على الحديث مع المحيطين وكيفية القدرة على التعرف على الاخرين وإقامة علاقات اجتماعية مناسبة وتنمية التعاون والمشاركة والاحترام وتحمل المسئولية لدى الايتام.

4- تشجيع الايتام على الاندماج في الحياة الاجتماعية وترسيخ أنه قادر على الوصول إلى الاهداف التي يرغب في الوصول إليها وتحقيقها.

المراجع المستخدمة

ابراهيم، انتصار ابراهيم شعبان(2019). قلق المستقبل وعلاقته بمفهوم الذات ومعنى الحياة لدى الأيتام المقيمين بدور الرعاية الاجتماعية، بحث منشور، مجلة الطفولة والتربية، جامعه الاسكندرية، مج11، ع40.

أبو حماد ، ناصر الدين (2007). اختبارات الذكاء ومقاييس الشخصية ، الاردن ، عالم الكتاب الحديث.

أبو هاشم ، السيد محمد (2008). مكونات الذكاء الاجتماعي والوجداني والنموذج العقلاني بينها لدى طلاب الجامعة المصريين والسعوديين " دراسة مقارنة" ، بحث منشور، مجلة كلية التربية، كلية التربية، جامعه بنها، مج 18، العدد 76.

أحمد، أحمد عبد الحي (2016). متطلبات جودة مؤسسات الرعاية الاجتماعية للأيتام فى مصر في إطار تنظيم المجتمع، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الخدمة الاجتماعية جامعه حلوان.

الأغوات ، مرام سامى عبداللطيف وأبو أسعد، أحمد عبداللطيف عبدالرحمن (2021). العلاقة بين الحرمان العاطفي وكل من تحمل المسؤولية والقدرة على حل المشكلات لدى الأيتام في دور الرعاية التابعة لوزارة التنمية الاجتماعية، رسالة دكتورة غير منشورة، كلية الدراسات العليا، جامعه مؤتة، الاردن.

الامم المتحدة (2017) ، 30 / 8 / 2021 https://news.un.org/ar /story/2017/06/277132

البيلاوى ، فيولا (1993). التربية الأسرية، بنها ، جامعة الزقازيق ، كلية التربية ، 1993.

الصحاب ، منهى (2011). أنماط الشخصية على وفق نظرية الاتيكرام والقيم والذكاء الاجتماعي ، عمان ، دار الصفاء للنشر والتوزيع، ط1 .

الكندري ، أحمد محمد(2005). علم النفس الأسري ،مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع ، ط3 .

المطيري ،خالد (2000). الذكاء الاجتماعي لدي المتفوقين دراسة استكشافية مقارنة بين الطلاب المتفوقين عقلياً وغير المتفوقين في المرحلة الثانوية بمدارس الكويت "، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية الدراسات العليا ، جامعة الخليج العربي ، البحرين.

المكاوي، على محمد (1996). البيئة والصحة (دراسة في هلم الاجتماع الطبي)، الاسكندرية، دار المعرفة الجامعية.

النوحي، عبد العزيز فهمي(2002). الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية عملية حل المشكلة ضمن إطار نسقي إيكولوجي، القاهرة، مكتبة عالم الكتب، ط ٣.
حسين، محمد عبد الهادي (2014). نظرية الذكاءات المتعددة ، القاهرة ، دار الجوهرة للنشر والتوزيع .
زغيوشى ، بنعسي وعلوى، إسماعيل(2011). الارشاد المعرفي والوساطة التربوي، تقنيات المقابلة والانصات وتدبير الحوار، القاهرة، عالم الكتاب الحديث، ط1.
زهران ، حامد (2009).علم النفس النمو ، الطبعة الخامسة ، القاهرة.
زهران ، حامد عبد السلام (2000). علم النفس الاجتماعي ، القاهرة ، عالم الكتب ، الطبعة السادسة.
زهية، بلخيرات(2012). أثر الحرمان العاطفي على التحصيل الدراسي، الجزائر، مركز التوجيه والارشاد المهني والمدرسي.
سمارة ،عزيز والنمر، عصام والحسن ، هشام (2000). سيكولوجية الطفولة ، دار الفكر للنشر والتوزيع ، عمان ، الاردن .
شاهين ، عزت وعبود ،ريم (2016). التكيف الاجتماعي عند الايتام دار الرحمة نموذجا، بحث منشور، مجلة جامعه تشرين للبحوث والدراسات العلمية – سلسة الآداب والعلوم الانسانية، مج 38، ع4.
شواهين ، خير سليمان (2014). نظرية الذكاءات المتعددة نماذج تطبيقية، الاردن، إربد ، عالم الكتاب الحديث .
عامر، طارق (2008). الذكاءات المتعددة ، القاهرة ، دار السحاب للنشر والتوزيع .
عبد الرازق ، ماهر(2006). الحرمان الأسرى وعلاقته بالعزلة الاجتماعية لدى الأطفال، بحث منشور ،المؤتمر العلمي التاسع عشر ، كلية الخدمة الاجتماعية ،جامعة حلوان .
عفانة ، شريهان مروان شعبان (2017). الحرمان الوالدي وعلاقته بالتحمل النفسي والضبط الذاتي لدى المراهقين الأيتام في محافظات غزة، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الاقصى، كلية التربية.
على، زينة شهيد (2022): الشعور بالوحدة النفسية لدى الأطفال الأيتام من وجهة نظر معلمي المرحلة الابتدائية، مجلة الجامعة العراقية، مركز البحوث والدراسات الاسلامية، ع53، ج3.
على ، مجاسن أحمد البياتنو فيس محمد (2010). الحرمان من عاطفة الأبوين وعلاقته بالسلوك العدائي لدى المراهقين ، بحث منشور ، مجلة أبحاث كلية التربية الأساسية ، كلية التربية ، جامعة الموصل ، مج9 ، ع3.
على، مصطفى كمال عبدالمحسن أحمد(2011). المتغيرات المجتمعية المتعلقة بدعم برامج الرعاية الاجتماعية للأطفال الايتام بالمجتمع المحلي، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعه حلوان.
غزال ،عبدالفتاح (2013). موسوعة التربية الأسرية ، والتنشئة الاجتماعية ، الاسكندرية ، دار الجامعة الجديد ، ج1.
غيلانى، خولة و بلبة، صفاء(2020). المساندة الاجتماعية وعلاقتها بالأمن النفسي لدى التلاميذ الأيتام المتمدرسين بالطور الثانوي، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية العلوم الاجتماعية والانسانية، جامعه الشهيد جمصة لخضر.
قريد، نادية و خلادى، يمينة (2015). تقدير الذات لدى المراهقين الايتام: دراسة ميدانية على عينة من التلاميذ الأيتام المتمدرسين ببعض ثانويات مدينة تغرت، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية العلوم الانسانية والاجتماعية، جامعه قاصدي، ورقلة، الجزائر.
كواشى،هبه (2015).الخوف الاجتماعي لدى المراهقين الايتام، رسالة ماجستير غير منشورة ، أم القرى ، جامعه العربي بن مهيدى.
محمد ، رأفت عبد الرحمن (2005). رعاية الأسرة والطفولة من منظور الخدمة الاجتماعية ،القاهرة ، دار العلوم للنشر.
محي الدين، منال يوسف (2009). مستوي الرعاية الأسرية لدي عينات من الأطفال الأيتام وعلاقتها ببعض سمات الشخصية، رسالة دكتورة غير منشورة، معهد الدراسات التربوية، جامعة القاهرة.
موسى ، موسى صبحى (2007). الذكاء الاجتماعي لدى طلبة الجامعة الاسلامية وعلاقته بالتدين وبعض المتغيرات، رسالة ماجستير غير منشورة ، الجامعة الاسلامية ، كلية التربية غزة.
هيئة الإغاثة الإنسانية وحقوق الإنسان والحريات IHH ، (2020) https://www.ih h.org.tr/ar/news/ihhnin-yetim-sayisi-100-bini-asti / 8 / 30 / 2021 .
وزارة التضامن الاجتماعي ، 2020 .

وقيم، منصور عطية (2009). المشكلات الاجتماعية والنفسية للأطفال المعرضين للخطر ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية الخدمة الاجتماعية ، جامعه حلوان .

ويكبيديا (2022) ، https://ar.wikipedia.org/wiki/%D9%8A%D8%AA%D9%8A%D9%85

يوسف ، نور يحي (2020). بحث منشور ، مجلة جامعه تكريت للعلوم الانسانية ، كلية التربية للعلوم الانسانية ، جامعه تكريت ، العراق .

C. Merz, Emily (2009). Behavior problems in children adopted emotionally depriving orphanages , Master's Thesis (Unpublished), University of Pittsburgh .

Dyah and Setiawati,(2019). The Problem Solving Skills in Kindergarten Student Based on the Stages of Problem Solving, Jurnal Obsesi : Jurnal Pendidikan Anak Usia Dini , Volume 3 Issue 1 .

Goleman, Daniel (2006) . SOCIAL INTELLIGENCE, Bantam Dell , A Division of Random House, Inc. , New York .

Heward.W.L. (2006). Exceptional Children: An Introduction to Special Education (8THED Upper Saddle River, NJ: Merrill/Prentice Hall.

Junchniewiez.J. (2008). The Influence of Social Intelligence on Effective Music Teaching : Unpublished Doctoral Dissertation, Florida State University

Mary-Beth, Kadlec- and Sharon-A, Carmak-: Activity Organization Level ،and social-Emotional Behaviors Behaviors is post-Instiutionalized Children،joumal – Article. Us:Haworthpess،Adopren – Quartetly، vol6 ،2002.

Mc wey , L , (2004). Predictors of attachment style of children foster care : an attachment theory model , journal of marital and family therapy , 30(4) .

Robert, Greene (2009). Human behavior, the easy and social work practice, U.S.A, 3rd E.

Robert, Greene (2009): human behavior, the easy and social work practice, U.S.A, 3rd E.

Shareef N M and Mustafa (June 2019), PSYCHOLOGICAL DEPRIVATION AMONG ORPHANS: LEARNING FROM THE FIELD Article , Journal of Emerging Technologies and Innovative Research (JETIR) .

Silvera, H.D, Martinussen, Dahl.& M , L.T (2001). The tromso social intelligence scale , aselfrepot measure of social intelligence , Scandinovian journal of psychology .

UNICEF Moldova(2008): THE IMPACT OF PARENTAL DEPRIVATION ON THE DEVELOPMENT OF CHILDREN LEFT BEHIND BY MOLDOVAN MIGRANTS , Child Rights Information Center (CRIC), Moldova .

Vadakumchery ,Johnson (2003) . Tribes And Cultural Ecology In Central India (A Study Among The Bada And Chota Marias) , First Edition , Mittal Publication , New Delhi .